

## النص الكامل للمؤتمر الصحفي مع مساعد وزير الخارجية دافيد شنكر

7 جانفي 2021

لناطق الرسمي باسم السفارة: السلام عليكم. سيداتي، سادتي، شكرأً جزيلاً على حضوركم معنا اليوم. أنا خالد ولفسبرغ، الناطق الرسمي باسم السفارة الأمريكية في الجزائر. يحضر معنا اليوم ضيف خاص، وهو السيد ديفيد شنكر الذي يشغل منصب مساعد وزير شؤون الشرق الأدنى منذ جوان 2019.

قبل انضمامه إلى وزارة الخارجية، شغل السيد شنكر منصب مدير برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

درس السيد شنكر في الجامعة الأمريكية في القاهرة، لذا يفهم جيداً اللغة العربية. دعونا الآن نعطي السيد شنكر بعض الوقت لإلقاء كلمة قصيرة، قبل أن نفتح المجال للأسئلة. نظراً لضيق الوقت، فإنه خلال فترة الأسئلة سنسمح لكل صحفي طرح سؤال واحد فقط على مساعد وزير الخارجية.

مساعد وزير الخارجية شينكر: حسناً. شكرأ لك. ليس بإمكانني تقديم جواب حكيم عن الساحل. زميلي في وزارة الخارجية تييور ناجي هو مساعد وزير الخارجية لشؤون إفريقيا وهو المسؤول الأول عن ذلك. أحيل السؤال إليه. أعلم أن الجزائر، وهذا يتعلق بالسؤالين الأول والثاني، عضو مهم وريادي في الإتحاد الإفريقي وفي إفريقيا وتلعب دوراً حاسماً في تحقيق الأمن في المنطقة وصوتها محترم. زيادة على ذلك، بحكم طبيعة سكانها المتعلمين والشباب ومساحتها وموقعها، تعد الجزائر بوابة إفريقيا. تريعاتها تتغير بطريقة مثمرة، مما يجعلها مكاناً أكثر جاذبية للاستثمار ويمكنها من تأدية دور إيجابي في مجال التجارة وولوج كل من إفريقيا وأوروبا. إنه معيار مهم في الطريقة التي تنظر بها الولايات المتحدة إلى التجارة والتنمية في المنطقة.

السلام عليكم. مساء الخير. من الجيد أن أتواجد هنا بالنظر إلى تاريخ هذه المدينة وثقافتها وдинاميكتها. يمكن قول الشيء نفسه عن كل الجزائر. لطالما كانت للولايات المتحدة علاقات سياسية وإقتصادية مهمة مع الجزائر، وأنا هنا لإبرازها وتأكيدها.

إسمحوا لي أن أبدأ برسالة أطيب تمنياتي إلى الرئيس تبون. أتمنى له الشفاء العاجل والكامل. إن الجزائريين والأمريكيين وبقية العالم في خضم صراع رهيب ضد فيروس كورونا، ونباية عن الولايات المتحدة، أتقدم بأخلص التعازي للجزائريين الذين فقدوا أصدقائهم وعائلاتهم بسبب هذا المرض الرهيب. الله يرحمهم. قدمت الولايات المتحدة 4.1 مليون دولار لدعم مكافحة الجزائر لكورونا وسنواصل شراكتنا المهمة في الأشهر والسنوات المقبلة.

أنا فخور بشراكتنا لمكافحة الفيروس، وأؤكد أنها تستند إلى تاريخ طويل الأمد من التعاون بين الولايات المتحدة والجزائر. في هذه الإقامة خلفي، ساعدنا الدبلوماسيون الجزائريون في إطلاق سراح 52 دبلوماسياً أمريكيّاً بعد 444 يوماً من احتجازهم كرهائن لدى إيران منذ حوالي 40 عاماً هذا الشهر. في عام 2000 ، عملنا مع الجزائر للمساعدة في التوسط إنهاء الحرب الإثيوبية-الإريترية التي أودت بحياة عشرات الآلاف. في عام 2015 ، دعم الدبلوماسيون الأمريكيون الدور الريادي للجزائر في إبرام إتفاق الجزائر الذي هدف إلى كبح العنف في مالي. الجزائر دولة رائدة على الساحة الدولية وكل من بلدنا مصلحة مشتركة في ضمان منطقة أكثر أماناً واستقراراً وإزدهاراً.

وشراكتنا أعمق بكثير من التعاون السياسي والأمني. لو تسمح الظروف بالنظر إلى الوباء العالمي، ستتشrif الولايات المتحدة أن تكون ضيف شرف معرض الجزائر الدولي هذا العام، حيث ستنكشف الشركات الأمريكية مرة أخرى شراكات رابع -

راغب مع نظيراتها الجزائرية. في الواقع، توجد العديد من الشركات الأمريكية في الجزائر وهي تخلق فرص عمل ونمو اقتصادي في عدة قطاعات على غرار الصناعة الصيدلانية وقطاع الطاقة. تقوم كل يوم ببناء العلاقات بين الشعبين في التعليم، والثقافة، والفنون، والعديد من المجالات الأخرى.

باختصار، لدينا الكثير من القواسم المشتركة وإحترام عميق دائم للحكومة والشعب الجزائريين. نتطلع إلى مواصلة شراكتنا القوية في السنوات القادمة.

والآن دعوني أرد على أسئلتكم.

عاطف قادر من قناة الجزيرة، مرحبا معاي الوزير، هل ستراجع الإدارة الأمريكية الإعتراف الذي أصدره الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب حول سيادة المغرب على الصحراء الغربية. وهل يتضمن الاعتراف الأمريكي أو الإتفاق الثلاثي مؤخرا بين واشنطن وإسرائيل والمغرب حضور عسكري أمريكي في الصحراء الغربية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. شكرا.

مساعد وزير الخارجية شينكر: بالنسبة للسؤال الأول حول ما إذا كانت إدارة بايدن ستتراجع عن أو تلغي قرار الرئيس ترامب بشأن الإعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، ليس بإمكانني الحديث عن هذا القرار. لقد تم تعيني للعمل في منصب تحت إشراف الوزير بومبيو. لكل إدارة صلاحية وضع السياسة الخارجية وتحديد مبادراتها. ما يمكنني قوله هو أن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن المفاوضات السياسية قادرة، المفاوضات السياسية وحدها هي القادرة على حل القضايا بين المغرب وجبهة البوليساريو. نعتقد أن المفاوضات يجب أن تدرج في سياق خطة الحكم الذاتي المغربية. فيما يتعلق بمسألة إمكانية توقيع جنود أمريكيين في الصحراء الغربية، أود أن أكون في تمام الموضوع: الولايات المتحدة ليست بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الصحراء الغربية. ولا تتحدث قيادة أفريكوم عن نقل مقرها إلى الصحراء الغربية. وفي هذا الصدد، إطلعت على المقالات في الصحف المغربية والجزائرية وهي غير صحيحة.

النهار: بداية، مرحبا بكم في الجزائر. ما هو تقييمكم لسبل ووسائل التعاون بين البلدين في المجالين الأمني والإقتصادي؟

مساعد وزير الخارجية شينكر: شكرا لك. تعلمون أنني هنا بعد الزيارات التي قام بها وزير الدفاع السابق مارك إسبر في أكتوبر وقائد أفريكوم الجنرال تاونسند في سبتمبر وبالطبع زميلي وزيرة القوات الجوية بينيت المتواجدة هنا في زيارة تستغرق يومين وستغادر الجزائر اليوم. نحن جميعا هنا لنفس السبب. وهو التزام الولايات المتحدة بعلاقاتها مع الجزائر. وهي علاقات غنية وممتدة الجوانب، لا تتضمن فقط بعداً أمنياً ولكن بعضاً إقتصادياً كذلك. ونحن نتطلع إلى تنمية هذين البعدين. سأترك الجانب الداعي لوزيرة القوات الجوية المتواجدة هنا اليوم والتي كانت لها محادثات مثمرة مع نظرائها حول سبل التعاون، وربما المبيعات العسكرية وبرامج تكوينية إضافية على غرار برنامج "التعليم والتكييف العسكري الدولي"، وكل جوانب التعاون الثنائي وبالطبع الجانب الأكثر شهرة للعلاقات العسكرية المثمرة هو التعاون الممتاز في مجال مكافحة الإرهاب. وهو جانب تلتزم به الولايات المتحدة والجزائر. إنقيت اليوم بوزير المالية وزير الشؤون الخارجية بوقادوم. تحدثت مع وزير المالية عن مجالات ترقية التجارة، وكذا المساعدة التقنية وطرق زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي في الجزائر، حيث تحدث تطورات مذهلة في مجال الإصلاحات التشريعية المثمرة والتشريعات الجديدة التي تجعلالجزائر وجهة أكثر جاذبية للمستثمرين. وبالطبع نتطلع إلى القيام بالمزيد من الإستثمارات هنا. وهذا في مصلحة البلدين.

السلام عليكم، فارس على صلواتي من قناة الشروق نيوز. نعلم حبذا ان الأيام القليلة القادمة حكومة بايدن أو بايدن سيكون الرئيس الرسمي للولايات المتحدة الأمريكية. سؤالي هو ماهي الأسس والمعايير التي ستعتمدها الإدارة الأمريكية الجديدة فيما يخص العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد الاقتصادي، السياسي وكذا الصعيد المتعلق بالاستثمار ومن جهة ثانية في سياق متصل كيف ستنظر الإدارة الأمريكية الجديدة لبعض الملفات التي الجزائر بين قوسين لها دور قيادي منها الأزمة الليبية، قضية الصحراء الغربية وأحقية الشعب الصحراوي في تقرير المصير وكذلك الملف المالي.

مساعد وزير الخارجية شينكر: حسناً، شكراً لك، هذان سؤالان مهمان. كما قلت قبل قليل، لكل إدارة صلاحياتها. سواء تعلق الأمر بالإدارات الديمقراطية أو الإدارات الجمهورية. قد تختلف هذه الصلاحيات ولكنها أيضاً متقدمة أو ثابتة بشكل ملحوظ على مر السنين في العديد من السياسات والمقاربات في المنطقة، على وجه الخصوص في بلدان مثلالجزائر. تربطنا علاقات عميقه وتاريخية. تذكرن أن السناتور جون كينيدي ألقى خطاباً في مجلس الشيوخ عام 1957 دعا فيه إلى إستقلال الجزائر. منذ ذلك الحين، كانت لدينا إدارات جمهورية وإدارات ديمقراطية وقمنا ببناء التعاون الإستراتيجي والشراكة الإقتصادية التي أعتقد أنها كانت مثمرة للغاية لكلا الجانبين. أتوقع أن تستمر إدارة بايدن على هذا المنوال. ليس لدي أي تفاصيل عن ذلك. لا أستطيع حقا التعليق على ذلك. بالنسبة لدور الجزائر، سوف أتطرق إلى إمكانية تغيير الوضع مع إدارة بايدن، يمكنني القول أن لدى الولايات المتحدة والجزائر عدد كبير من المصالح المشتركة في ليبيا. كلانا يعتقد أنه يجب أن يكون هناك حل سياسي للمشكلة. كلانا يدعم المسار الذي تقوده الأمم المتحدة، المحادثات العسكرية خمسة زائد خمسة، ومنتدى الحوار السياسي بقيادة الأمم المتحدة. نعتقد أن المناوشات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة هي أفضل طريقة لتحقيق السلام في المنطقة. لدينا تعاون جيد للغاية في مجال مكافحة الإرهاب في مالي. نعتقد أن الجزائر تلعب دوراً مثمناً. هناك تناقض ملحوظ في جميع المجالات. أكفي بهذا القدر.

أهلاً سيد شينكر، على عقول قناة البلاد. سيد شينكر أمس شاهدنا صوراً للولايات المتحدة الأمريكية بالكامبيو بمقر الكونغرس، شاهدنا اقتحاماً لهذا المبني الدستوري الهام للولايات المتحدة الأمريكية، في الشق الخارجي سيد شينكر لا ترى أن هذا سيؤثر على صورة الولايات المتحدة الأمريكية كسوق للديمقراطية والتداول السلمي في العالم. هذا أولاً، ثانياً بخصوص قضية الصحراء الغربية الكثير من كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً في الإدارة الجمهورية منهم المستشار السابق جون بولتون انتقدوا قرار ترامب ووصفوه بالمقايضة وقال بأنه يهدى عقوداً من المساعي الأمريكية. إلا ترى أنه إدارة ترامب قد ورطت الولايات المتحدة الأمريكية على المدى البعيد في المنطقة، شكراً

مساعد وزير الخارجية شينكر: شكراً لك. فيما يتعلق بالسؤال الأول، أعتقد أن التطورات التي شاهدناها أمس كانت مقلقة لنا جميعاً. أود أن أردد تغريدة وزير الخارجية بومبيو أمس: "اقتحام مبني الكاميرون الأمريكي أمر غير مقبول. أمريكا أفضل مما رأيناها اليوم". وأعتقد أن هذا يلخص رأيه وبالتالي وجهة نظري. بالنسبة لما قاله بعض السياسيين السابقين أو الجمهوريين أو الديمقراطيين عن الصحراء الغربية، أود فقط أن أقول، وأن أكرر ما قلته قبل قليل حول الصحراء الغربية أن الولايات المتحدة لا تزال تؤمن بالمفاوضات السياسية وحدها هي القادرة على حل القضايا بين المغرب وجبهة البوليساريو، ويجب أن تتم هذه النقاشات في سياق خطة الحكم الذاتي. أبعد من ذلك، يمكن أن أقول أن الوضع الراهن في الصحراء الغربية لم ينجح ولم يستعد منه أحد. أعتقد أن ما فعلناه، ما فعلته الإدارة الأمريكية، هو خطوة نحو حل أكثر جدية وواقعية وأكثر مصداقية للنزاع في الصحراء الغربية. لذا أعتقد أن إيجاد هذا الحل يتطلب مقاربات جريئة ومبتكرة وغير تقليدية للمشكلة، وهذا ما فعلته الإدارة. نواصل حتى جميع الأطراف على المشاركة البناءة مع الأمم المتحدة. نحن نؤيد تعين مبعوث خاص جديد للأمم المتحدة وندعو الأمم المتحدة في المضي نحو طريق جديدة ومبتكرة لإحراز تقدم في عملية السلام. سأكتفي بهذا الرد.

السلام عليكم، نوال فارة من وكالة الأنباء الجزائرية، بالنسبة إليكم كأمريكيين ما هي المقاربة الأمنية للدور الأمريكي البناء لبناء السلام والأمن في منطقة الساحل في الوقت الذي تسعى فيه بعض الدول إلى الإنفراد بالمنطقة لوضع مخططاتها الأمنية في المنطقة، بالنسبة لسؤالك الثاني حول هذه الشراكة الأمريكية الجزائرية في المجال الاقتصادي وما مركز الجزائر من مبادرة ازدهار أفريقيا

